

نواسخ القرآن

باب ذكر الآيات اللواتي إدعي عليهن النسخ في سورة الأنفال .

ذكر الآية الأولى .

قوله تعالى يسألونك عن الأنفال قل الأنفال ^ا والرسول اختلف العلماء في هذه الآية فقال بعضهم هي ناسخة من وجه ومنسوخه من وجه حراما في شرائع الأنبياء المتقدمين فنسخ ^ا ذلك بهذه الآية وجعل الأمر في الغنائم إلى ما يراه الرسول ثم نسخ ذلك بقوله تعالى واعلموا أن ما غنمتم من شيء فإن ^ب خمسة .

أخبرنا إسماعيل بن أحمد قال أبنا عمر بن عبيد ^ا قال أبنا ابن بشران قال أبنا إسحاق بن أحمد قال أبنا عبد ^ا بن أحمد بن حنبل قال حدثني أبي قال أبنا وكيع قال بنا إسرائيل عن جابر عن مجاهد وعكرمة قالا كانت الأنفال ^ب فنسخها واعلموا أن ما غنمتم من شيء فإن ^ب خمسة وللرسول هذا قول السدي وقال آخرون المراد بالأنفال شيئان .

الأول ما يجعله النبي لطائفة من شجعان العسكر ومقدميه يستخرج به نصحهم ويحرضهم على القتال .

والثاني ما يفضل من الغنائم بعد قسمتها كما روى عن ابن عمر ^ب هما قال بعثنا رسول ^ا في سرية فغنمنا إبلا فأصاب كل واحد اثني عشر بعيرا